

الخير في تحكيم كتاب الله وسنة رسوله - للشيخ عبدالرحمن البراك (62)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله يأمر ان ان الله الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. اذا حكمتم بين الناس ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا قل رسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه بالله واليوم الاخر. ذلك خير كذا لا الله الا الله يقول تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:00:40

يخبر تعالى انه يأمر عباده المؤمنين باداء الامانات و اذا كان الله يأمر باداء الامانات طاعته سبحانه وتعالى واجب من الواجبات والامانات فيها امانات لله واعظمها الفرائض فرائض الله امانة وكل - 00:01:36

ما هو مؤتمر عليه من جهة الله وهو امان والامانة امرها عظيم. التكاليف الشرائع امانات عند المكلفين وهي التي عرضت على السماوات والارض ابينا ان يحملنها واسفقن منها وهذا من صيغ - 00:02:18

الامر الاخبار بان الله امر والا صيغة الكثيرة هي الصيغة المعروفة افعل واقيموا الصلاة اتوا الزكاة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وهذه الاية قيل انها نزلت قصة - 00:02:49

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابتعاث الكعبة من عثمان ابن عثمان ابن طلحة امره الله ان يردها الى اهلها نعد المفتاح صلى الله عليه وسلم فان اعمال البيت كانت - 00:03:23

مزوعة على قبائل قريش السقاية لبني هاشم والحجاب حجابة البيت لبني عبد الدار الله اذا حكمتم بين الناس يعني ويأمرونكم اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ضد الجور - 00:04:00

والعادل يكون باعطاء الحقوق لمستحقها ومن ذلك الامانات بالعدل ان الله نعيم والشواید هذا في القرآن الكريم و اذا قلتم فاعدلوا يا ايها الذين امنوا كانوا قوامين القسط يعني بالعدل كانوا قوامين بالقسط اي بلادنا - 00:04:49

اعدلوا هو اقرب للتقوى ان الله نعم ما يعظكم اصلها نعم ما اطعمه الميم ميم نعمة بالميم الموصولة ماء ما يعظكم الكلام نعم ان الله ان الله نعم ما - 00:05:28

فيكون المدح لموعضة الله يعني موعضة الله لعباده. موعضة عظيمة نافعة لمن عمل بها ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميع بصيرا وفي هذا ندب الى مراقبة الله اذا علم العبد ان الله يسمعه ويراه - 00:06:05

وجب له ذلك ان يخاف ويهابه ويستحي منه ويستقيم على الطاعة لا يراه حيث نهاه ولا يفقده حيث امر ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله يعني فيما - 00:06:35

وهذا مناسب للاية التي قبلها اطعوا الله في اداء الامانات وفي العدل بين الناس وفي كل ما امركم الله به وفي كل ما نهاكم عنه وطاعة الله هي فعل ما امر به وترك ما نها عنده - 00:07:09

واطعوا الرسول وهكذا تجد طاعة الرسول بكل ما يأمر وينهى عنه وهذا من مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله ومقتضى شهادة ان محمدا رسول الله تصديقه في كل ما اخبر به - 00:07:32

وبطاعته في كل ما امر به ونهائي اطعوا الله واطعوا الرسول وسيأتي قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله واطعوا اولي

الامر قال تعالى واولي الامر ولم يقل واطيعوا - 00:07:55

قال العلماء لأن طاعة اولي الامر تابعة تجب طاعتكم معصية الله واولي الامر قيل العلماء وقيل الامراء تجب طاعة العلماء في فيما يبلغونه من شرع الله ولا تجوز طاعتهم - 00:08:24

فتاويهم ما حرم الله او حرم ما احل الله هذا هو الذي وقع فيه النصارى واحبارهم ورهبانهم وتجد طاعة ولادة الامر الامراء بغير معصية الله قوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:03

على المرء المسلم السمع والطاعة ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة ثم قال تعالى فان تنازعتم في شيء اختلفتم كما اذا اختلف العلماء اختلفت آآ الرعية مع - 00:09:28

مع الحاكمولي الامر تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول يعني ارجعوا في حكمه الفصل في هذا النزاع الى الله الى حكم الله والرد الى الله والرد الى كتابه - 00:10:05

والرد الى رسوله في حياته اليه وبعد مماته الى سنته فان تنازعتم لان اختلفتم يجب على المختلفين ان يرجعوا في حكم ما اقتربوا فيه الى حكم الله ورسوله الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

وردوه الى الله والرسول في حكم الله ورسوله الفصل وفيه الهدى الصواب الله ذلك خير يعني الرد الى الله والرسول هذا خير ذلك خير واحسنوا تأويلا اي احسن عاقبة اودي الى حكم الله ورسوله في الخير - 00:11:08

ان حكم الله مجتمع على تحقيق المصالح ودرء المفاسد وفي تحكيم الله ورسوله والرجوع الى حكم الله ورسوله خير في الآخرة وهو الثواب العظيم والنجاة من العذاب ذلك خير ترغيب - 00:11:50

الرجوع الى حكم الله ورسوله الخير في في تحكيم كتاب الله وسنة رسول الله. والشر في الاعراض عنهم وطاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الرد الى حكمه هذا في تحقيق اتباعه - 00:12:19

ونحن مأمورون باتباع الرسول واتباعه تكون بالقدوة به وبطاعتي وتحطيمه صلى الله عليه وسلم - 00:12:52